





Building a Scale of psychological defense mechanisms for futsal players

Fathi Farouk Mohammed ^{*1} , Prof. Dr. Maha Sabry Hassan ² 

^{1,2} Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Kirkuk, Iraq.

*Corresponding author: spom22016@uokirkuk.edu.iq

Received: 26-05-2024

Publication: 28-10-2024

Abstract

The research aimed to build a measure of the psychological defense mechanisms of futsal players. The researchers used the descriptive approach using the survey method to build a measure of the psychological defense mechanisms of futsal players. The research community was determined from futsal players at Kirkuk University for the academic year (2023-2024), which numbered in number. (238) players distributed among (19) colleges. The College of Education for Girls and internal departments were excluded, and the total number of participating colleges became (17) colleges. The research sample was chosen from futsal players at Kirkuk University, who numbered (220) players representing (92.43%) of the research community. They were chosen intentionally, and (15) players were chosen who represented the exploratory experiment. They were chosen randomly by lottery and they were from outside the country. The research sample and (3) players were excluded because they did not complete the answer to the scale items. The researchers reached the conclusions, namely, constructing a measure of psychological defense mechanisms for futsal players. (5) domains were extracted and the number of its items was (42). The first domain was called (Confrontation) and contained (8) items. The second domain was called (Repression) and contained (7) Paragraphs.

Keywords: Scale Building, Psychological Defence, Futsal.



بناء مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات

فتحي فاروق محمد ، أ.د. مها صبري حسن

spom22016@uokirkuk.edu.iq

العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2024/5/26 تاريخ نشر البحث 2024/10/28

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات و استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في بناء مقياس آليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات وتم تحديد مجتمع البحث من لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (238) لاعباً موزعين على (19) كلية وتم استبعاد كلية التربية للبنات والاقسام الداخلية واصبح مجموع الكليات المشاركة (17) كلية، وتم اختيار عينة البحث من لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك والبالغ عددهم (220) لاعباً يمثلون نسبة (92.43 %) من مجتمع البحث تم اختيارهم بصورة عمدية وتم اختيار (15) لاعب مثلوا التجربة الاستطلاعية تم اختيارهم بصورة عشوائية عن طريق القرعة وهم من خارج عينة البحث وتم استبعاد (3) لاعبين لعدم اكتمال الإجابة على فقرات المقياس، وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات وهي بناء مقياس آليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات وتم استخلاص (5) مجالات وعدد فقراته (42) فقرة، المجال الأول أطلق عليه (المواجهة) واحتوى على (8) فقرات ، المجال الثاني أطلق عليه (الكبت) واحتوى على (7) فقرات.

الكلمات المفتاحية: بناء مقياس، الدفاع النفسي، كرة قدم الصالات.

ان تقدم الامة وعظمتها، يعتمد بالدرجة الاولى على اعداد قواها البشرية، وعلى سلامتهم الجسمية والعقلية والخلقية وقدرتهم إلى التكيف ومسايرة الاحداث واستيعابها، ومن ثم التصدي لها بما يناسبها، وبما يضمن الانتفاع من ايجابياتها والوقاية من سلبياتها، ومن حيث قدراتهم على الخلق والابداع وتحقيق التطور ومتابعته. لان الامم لا تقاس قدرتها بما لديها من ثروات مادية فحسب بل وبقدر قدرة ابناءها على تحمل اعباء المسؤولية والتغير وان يكون الفرد على قدر عال من التنظيم ومواجهة الضغوطات بأساليب مناسبة مثل الية الدفاع النفسي حيث تعود عليهم بالتوافق النفسي بما يحقق تقدمه وتماسكه. وتقع مسؤولية اعداد الكوادر البشرية المتخصصة التي تحتاجها خطط التنمية ادارة وتخطيطاً وتنفيذاً، والمساهمة الفاعلة في تطوير حركة البحث العلمي التي تعد من مستلزمات التقدم الحضاري لاي مجتمع وعليه ينبغي أن تعمل المؤسسات والمنظمات من خلال مناهجها وبرامجها وانشطتها على تنمية الية الدفاع النفسي لدى افرادها كقوة موجهة ودافعة للسلوك، وتشذيب شخصياتهم ونبذ المفاهيم السلبية عن الذات التي تؤدي الى العجز او الفشل في مواجهة احداث الحياة، ومن ثم الانحراف أو الاضطراب النفسي. فضلا عن العمل على تفهم طاقاتهم ومواهبهم وامكاناتهم النفسية التي تمكنهم من مواجهة احداث الحياة بأساليب ايجابية. واحتل موضوع اليات الدفاع النفسي في علم النفس مكانة كبيرة في حياة الفرد في عالم كثرت أشكال الاضطراب فيه إذ انها تساعد على العيش بسلام وانسياب حياة الفرد النفسية وجعلها خالية من التوترات المستمرة وتجعله أكثر حيوية واقبال على حياته، مما جعلها علما قائما بذاته وموضوعا لدراسة علمية منظمة منذ أكثر من نصف قرن. واصبحت من أكثر العلوم الانسانية اثارة للاهتمام والدراسة في العصر الحديث الذي يتسم بالقلق والتوتر. وبما ان اليات الدفاع النفسي ضرورة يفرضها الواقع النفسي لهذا جاءت أهمية البحث في بناء مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات كإحدى المكونات الأساسية للشخصية الناجحة. و يتميز العصر الحالي بجملة متغيرات سريعة متلاحقة أدت إلى الوقوع في العديد من المشكلات والصراعات النفسية التي تواجه الفرد بشكل عام ولاعبي كرة الصالات بشكل خاص نظرا لخصوصية ادائه و يتحتم فيها أن يكون على قدر عالٍ من الكفاءة لمواجهة صراعات الاداء، وبما ان لاعبي كرة الصالات يجب ان يكونوا على درجة مرتفعة من التكامل النفسي بما يحملونه من صفات نفسية تتمثل في امتلاكهم مهارات الية دفاعية واساليب لمواجهة الضغوط، ومن اجل الاستثمار الامثل للطاقات وتوجيه سلوكهم بالاتجاه السليم لابد من معرفة افكارهم والعمل على تنمية السمات الايجابية الانفة الذكر في شخصياتهم .

ونظرا لخبرة الباحثان الشخصية ومن خلال المقابلات الشخصية واثناء متابعتهم للعملية التدريبية الخاصة بلاعبي كرة قدم الصالات وعدم اعطاءهم الاهتمام الكافي بهذه الفئة من ناحية البحث والدراسة و قلة البحوث التي تناولت اليات الدفاع النفسي (وبحسب علم الباحثان) لم تجري دراسات مماثلة تهتم بالجوانب النفسية لهذه الفئة المهمة في المجتمع ،فقد برزت مشكلة البحث في بناء مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات ولهذا يكون الباحثان قد حاول المساهمة في وضع بعض الحلول لتطوير عمل هذه الفئة المهمة في المجتمع.

ويهدف البحث الى:

1- بناء مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (238) لاعبا موزعين على (19) كلية وتم استبعاد كلية التربية للبنات والاقسام الداخلية وأصبح مجموع الكليات المشاركة (17) كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث بحسب الكليات

| ت | الكلية | العدد |
|---------|-------------------------------|-------|
| 1. | كلية الطب | 14 |
| 2. | كلية طب الاسنان | 14 |
| 3. | كلية الصيدلة | 14 |
| 4. | كلية التربية البدنية | 14 |
| 5. | كلية العلوم | 14 |
| 6. | كلية التربية للعلوم الصرفة | 14 |
| 7. | كلية زراعة الحويجة | 14 |
| 8. | كلية القانون | 14 |
| 9. | كلية العلوم السياسية | 14 |
| 10. | كلية الطب البيطري | 14 |
| 11. | كلية الزراعة | 14 |
| 12. | كلية التربية الاساسية | 14 |
| 13. | كلية علوم الحاسوب | 14 |
| 14. | كلية التمريض | 14 |
| 15. | كلية الهندسة | 14 |
| 16. | كلية التربية للعلوم الانسانية | 14 |
| 17. | كلية الآداب | 14 |
| المجموع | | 238 |

2-2-1 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك والبالغ عددهم (220) لاعبا يمثلون نسبة (92.43%) من مجتمع البحث تم اختيارهم بصورة عمدية وتم اختيار (15) لاعب مثلوا التجربة الاستطلاعية تم اختيارهم بصورة عشوائية عن طريق القرعة وهم من خارج عينة البحث وتم استبعاد (3) لاعبين لعدم اكتمال الاجابة على فقرات المقاييس والجدول (2). يبين توزيع مجتمع البحث.

جدول (2) يبين توزيع عينة البحث ونسبتها من مجتمع الأصل والمتمثلة بلاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك

| مجتمع البحث | العينة الرئيسية | عينة البناء | عينة التطبيق | العينة الاستطلاعية | المستبعدون |
|-------------|-----------------|-------------|--------------|--------------------|------------|
| ن | ن | النسبة | ن | النسبة | ن |
| 238 | 220 | 92.43% | 120 | 50.42% | 100 |
| | | | | 42.01% | 15 |
| | | | | 6.30% | 3 |

2-2-1 عينة البناء والتطبيق:

تكونت عينة بناء مقياس اليات الدفاع النفسي وأعداد مقياس الضغوط النفسية من (220) قسمت الى (عينة البناء من وتتكون من (120) لاعبا اما عينة التطبيق فتكونت من (100) لاعبا من لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك وكان الهدف منه البناء التعرف على اليات الدفاع النفسي.

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).
- استمارات لتفريغ بيانات نتائج المقياس.
- الاستبانة.
- حاسبة الكترونية حسابية نوع (Casio) عدد (1) صينية المنشأ.
- جهاز حاسوب شخصي (لا بتوب) نوع (dell) عدد (1) صيني المنشأ.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 مقياس اليات الدفاع النفسي:

أن مشكلة البحث الحالي ألزمت الباحثان ين بحصر وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة، إذ تم تحديد أحد متغيرات الدراسة ألا وهو اليات الدفاع النفسي من خلال الاطلاع على الادبيات والمصادر العلمية والدراسات السابقة.

2-4-2 بناء مقياس اليات الدفاع النفسي:

من المهم توفير أداة القياس اللازمة لمقياس اليات الدفاع النفسي، وبعد مراجعة المصادر العلمية وتحليلها ومن خلال المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين، في مجالي علم النفس وعلم النفس الرياضي تم التأكد بعدم وجود مقياس يناسب عينة البحث لذا أستلزم من الباحثان ين بناء مقياس يُحقق هدف الدراسة في قياس اليات الدفاع النفسي لدى لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك وفق الخطوات التالية:

أولاً: تحديد الهدف من بناء مقياس اليات الدفاع النفسي:

إن الخطوة الأولى لبناء مقياس معين هو تحديد الهدف من بناء المقياس تحديداً واضحاً وأن هدف البحث الحالي هو قياس اليات الدفاع النفسي لدى لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك.

ثانياً: تحديد الأطار النظري لمقياس اليات الدفاع النفسي:

يؤكد (موسى نبهان، 2004) أنه " لا بد من اعتماد مبدأ التحليل إلى العناصر الأساسية، إذ يمثل كل عنصر مجالاً معيناً أو إطاراً مرجعياً للمقياس". (النبهان، 2004، ص 74)

وعليه قام الباحثان ين بالاعتماد على نظرية بلات (Blatt, 1991) في بناء مقياس اليات الدفاع النفسي والتي تهدف إلى استخدام اليات هدفها التقليل من آثار القلق والتوتر والسيطرة عليه. مبينا -سواء كان الاشخاص أسوياء او مرضى نفسيين- يجب اللجوء إلى استخدام هذه الدفاعات النفسية في الحياة اليومية، فالبعض يستخدم هذه الدفاعات بشكل معتدل بحيث يتناسب مع الموقف ويتوافق مع قيم المجتمع، والبعض الآخر يميل إلى الإسراف في استخدام هذه الدفاعات، مما يؤدي إلى سوء توافق وظهور مشكلات نفسية للفرد في مواجهة أحد هذه الاليات وقد يستخدم أكثر من حيلة نفسية، وقد يلجأ إلى حيلة واحدة لإشباع أكثر من دافع أو مواجهة أكثر من موقف في نفس الوقت.

ثالثاً: تحديد أبعاد مقياس اليات الدفاع النفسي:

حدد الباحثان أبعاداً لمقياس اليات الدفاع النفسي قام بعرضها باستبانة أعدت لذلك لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين، في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي والبالغ عددهم (21) خبيراً بهدف الشروع بإعداد الفقرات لها وقد أخذ الباحثان ين نسبة الاتفاق ب (75%) على صلاحياتها وتمثيلها ضمناً للمقياس كما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين اتفاق الخبراء والمختصين على أبعاد مقياس اليات الدفاع النفسي

| ت | الأبعاد | عدد الخبراء المتفقين | عدد الخبراء غير المتفقين | درجة كا ² المحتسبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
|---|------------|----------------------|--------------------------|-------------------------------|---------------|-------------------|
| 1 | المواجهة | 18 | 3 | 10.72 | 0.00 | معنوي |
| 2 | الكبت | 20 | 1 | 17.18 | 0.00 | معنوي |
| 3 | الهروب | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 4 | الانكسار | 8 | 13 | 1.18 | 0.28 | غير معنوي |
| 5 | ضبط النفس | 19 | 2 | 13.77 | 0.00 | معنوي |
| 6 | التسامح | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 7 | اللامبالاة | 9 | 12 | 0.41 | 0.59 | غير معنوي |

ن = 2 درجة الحرية - 1 = (1) معنوي عند مستوى دلالة (Sig) $\geq (0.00)$

من ملاحظة الجدول (3) يتبين أن قيمة كا² المحتسبة لجميع الأبعاد المرشحة أعلى من قيمة كا² الجدولية والبالغة (3.88) عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0.05) باستثناء بعدي (الانكسار و اللامبالاة) اللذان بلغت قيمة كا² المحتسبة لهما أقل من قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0.05) وبذلك تم استبعادهما والأبقاء على خمسة أبعاد فقط.

رابعاً: وضع الصيغة الأولية لمقياس اليات الدفاع النفسي:

لابد من أن تكون الفقرات الموضوعية ممثلة للأبعاد وللمقياس قيد البحث، فضلاً عن ارتباطها بالهدف من الدراسة، وأن تصاغ بشكل واضح ومفهوم وذات عبارات قصيرة لا يشوبها الغموض ، وأن تتصف بالحيادية عند الإجابة عنها (بهنام : 2010) وعلى وفق هذه الشروط تم اتباع الأسلوب العلمي في صياغتها بالصورة الأولية ، لذا قام الباحثان ين بالاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (كلير ، جون 2007) وراء الخبراء وكذلك صيغت الفقرات بحسب النظرية المتبناة للاستفادة من إجراءاتها في بناء المقياس وبعد هذا الإجراء تم مراعاة بعض من المحددات أو الاعتبارات عند صياغتها حيث يذكر (سامي محسن، 2013) في تحديد الهدف من بناء المقياس يجب أن يمتلك الخصائص الآتية عند صياغة فقراته :

- 1- يجب أن تضع الهدف في عبارات السلوك المراد قياسه.
 - 2- يجب أن تضع الأهداف بطريقة محددة ودقيقة.
 - 3- لا يجوز أن تكون الأهداف عامة جداً ولا محصورة ومحددة جداً.
- وتذكر (عفانة . 2010) أن مواصفات صياغة أو كتابة فقرات المقياس يجب أن تكون:
- 1- لا تصاغ بصيغة الماضي.
 - 2- تعكس تعريف البعد المراد قياسه.
 - 3- تحتوي على فكرة واحدة بسيطة غير مركبة.
- وبعد أن تم الأخذ بالشروط المذكورة، قام الباحثان ين بإعداد (55) فقرة، موزعة على (5) أبعاد مع تعليمات المقياس لتكون بذلك الصيغة الأولية لمقياس اليات الدفاع النفسي، وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4) يبين عدد أبعاد مقياس اليات الدفاع النفسي وتوزيع الفقرات عليه بصيغته الأولى

| ت | الأبعاد | عدد الفقرات |
|---------|-----------|-------------|
| 1 | المواجهة | 11 فقرة |
| 2 | الكبت | 11 فقرة |
| 3 | الهروب | 11 فقرة |
| 4 | ضبط النفس | 11 فقرة |
| 5 | التسامح | 11 فقرة |
| المجموع | | 55 فقرة |

خامساً: تحديد صلاحية فقرات مقياس اليات الدفاع النفسي:

إن صلاحية الفقرات الموضوعية في المقياس لابد أن تحظى بخطوات علمية لتتمتع بالقبول المطلوب بهدف الشروع بتطبيقها، إذ أعتمد الباحثان ين على استطلاع آراء الخبراء والمختصين البالغ عددهم (21) خبير (ملحق 1) ، من خلال استبانة استطلاع رأي لمعرفة آرائهم حول صلاحية الفقرات ونوع وعدد بدائلها وأوزانها وانتمائها لأبعاد المقياس، فضلاً عن التعليمات المعدة للمقياس ككل، وكان ذلك لغرض التعديل أو الحذف أو الدمج أو الإضافة عليها، وبذلك حُذِفَت الفقرات التي لم تحصل على النسبة المقبولة، وهي (75%) كما تم إجراء التعديل على بعضها بعد أن أبدى الخبراء والمختصين استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وظهر بأن الفقرة تعد مقبولة عندما تبلغ قيمة χ^2 (5.76) لها أي بواقع (16) خبيراً من أصل (21) خبيراً وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.88) عند درجة حرية (1) ونسبة خطأ (0.05) وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5) يبين اتفاق الخبراء والمختصين على فقرات مقياس اليات الدفاع النفسي

| البعد الاول: المواجهة | | | | | |
|-----------------------|----------------------|--------------------------|-------------------------------|---------------|-------------------|
| ت | عدد الخبراء المتفقين | عدد الخبراء غير المتفقين | درجة كا ² المحتسبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
| 1 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 2 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 3 | 19 | 2 | 11.76 | 0.00 | معنوي |
| 4 | 20 | 1 | 12.19 | 0.00 | معنوي |
| 5 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 6 | 8 | 13 | 1.19 | 0.28 | غير معنوي |
| 7 | 19 | 2 | 8.76 | 0.00 | معنوي |
| 8 | 18 | 3 | 7.71 | 0.00 | معنوي |
| 9 | 18 | 3 | 7.75 | 0.00 | معنوي |
| 10 | 20 | 1 | 6.19 | 0.00 | معنوي |
| 11 | 18 | 3 | 7.79 | 0.00 | معنوي |
| البعد الثاني: الكبت | | | | | |
| ت | عدد الخبراء المتفقين | عدد الخبراء غير المتفقين | درجة كا ² المحتسبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
| 1 | 20 | 1 | 11.08 | 0.00 | معنوي |
| 2 | 20 | 1 | 11.11 | 0.00 | معنوي |
| 3 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 4 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 5 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 6 | 18 | 3 | 7.54 | 0.00 | معنوي |
| 7 | 19 | 2 | 8.84 | 0.00 | معنوي |
| 8 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 9 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 10 | 7 | 14 | 2.31 | 0.13 | غير معنوي |
| 11 | 18 | 3 | 12.71 | 0.00 | معنوي |
| البعد الثالث: الهروب | | | | | |

Building a Scale of psychological defense mechanisms for futsal players

| ت | عدد الخبراء المتقين | عدد الخبراء غير المتقين | درجة كا ² المحتسبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
|-------------------------|---------------------|-------------------------|-------------------------------|---------------|-------------------|
| 1 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 2 | 20 | 1 | 17.19 | 0.00 | معنوي |
| 3 | 7 | 14 | 2.33 | 0.13 | غير معنوي |
| 4 | 18 | 3 | 10.71 | 0.00 | معنوي |
| 5 | 18 | 3 | 10.71 | 0.00 | معنوي |
| 6 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 7 | 8 | 13 | 1.19 | 0.28 | غير معنوي |
| 8 | 19 | 2 | 13.76 | 0.00 | معنوي |
| 9 | 16 | 5 | 5.76 | 0.01 | معنوي |
| 10 | 20 | 1 | 17.19 | 0.00 | معنوي |
| 11 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| البعد الرابع: ضبط النفس | | | | | |
| ت | عدد الخبراء المتقين | عدد الخبراء غير المتقين | درجة كا ² المحتسبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
| 1 | 7 | 14 | 2.33 | 0.13 | غير معنوي |
| 2 | 19 | 2 | 13.76 | 0.00 | معنوي |
| 3 | 19 | 2 | 13.76 | 0.00 | معنوي |
| 4 | 19 | 2 | 13.76 | 0.00 | معنوي |
| 5 | 20 | 1 | 17.19 | 0.00 | معنوي |
| 6 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 7 | 19 | 2 | 13.77 | 0.00 | معنوي |
| 8 | 20 | 1 | 17.19 | 0.00 | معنوي |
| 9 | 16 | 5 | 5.76 | 0.01 | معنوي |
| 10 | 19 | 2 | 13.70 | 0.00 | معنوي |
| 11 | 16 | 5 | 5.76 | 0.01 | معنوي |
| البعد الخامس: التسامح | | | | | |

| ت | عدد الخبراء المتفقين | عدد الخبراء غير المتفقين | درجة كا ² المحتسبة | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
|----|----------------------|--------------------------|-------------------------------|---------------|-------------------|
| 1 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 2 | 17 | 4 | 8.05 | 0.00 | معنوي |
| 3 | 18 | 3 | 10.71 | 0.00 | معنوي |
| 4 | 17 | 4 | 8.05 | 0.00 | معنوي |
| 5 | 20 | 1 | 17.19 | 0.00 | معنوي |
| 6 | 8 | 13 | 1.19 | 0.28 | غير معنوي |
| 7 | 20 | 1 | 17.19 | 0.00 | معنوي |
| 8 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 9 | 17 | 4 | 8.09 | 0.00 | معنوي |
| 10 | 21 | 0 | 21 | 0.00 | معنوي |
| 11 | 18 | 3 | 10.71 | 0.00 | معنوي |

ن = 2 درجة الحرية - 1 = (1) معنوي عند مستوى دلالة (Sig) $\geq (0.05)$

أظهرت نتائج التحليل النهائي عن قبول (50) فقرة ورفض (5) فقرات لعدم تحقيقها درجة الاتفاق المقبولة، وبهذا الإجراء أصبح مقياس اليات الدفاع النفسي بصيغته الأولى* مؤلف من (50) فقرة.

سادسا: إعداد تعليمات الإجابة عن المقياس:

قام الباحثان ين بإعداد تعليمات الإجابة عن مقياس (اليات الدفاع النفسي) للاعبين كرة قدم الصالات مراعيًا وضوح وسهولة الفهم ومناسبة الفقرات لمستوى عينة البحث، ومن جملة هذه التعليمات مايلي:

- عدم كتابة الاسم.
- وضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة.
- ضرورة الإجابة بدقة وصراحة عن الفقرات.
- الإجابة ستحظى بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- عدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس بلا أجابه.
- التوضيح للمستجيب بأنه لا توجد إجابة خاطئة.
- عدم الإجابة بأكثر من بديل.

سابعا: التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان ين بعمل تجربة استطلاعية وذلك للتحقق من مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس ومدى دقتها ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات المقياس. وقد أجريت هذه التجربة على عينة مؤلفة من (15) لاعب من لاعبي كرة الصالات في جامعة كركوك اختيروا بشكل عشوائي حيث مثلت نسبتهم (6.30%) من مجتمع الأصل في يوم الاحد الموافق 2023/10/28 , وتم استبعادهم العينة الاستطلاعية عند القيام بالتجربة الرئيسية لبناء وإعداد وتطبيق المقياس، وأن الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس جميعها تراوحت ما بين (15-20) دقيقة وبهذا أصبحت المقياس مُعدًا للتجربة الرئيسية من أجل التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

ثامنا: التجربة الرئيسية:

تمت التجربة الرئيسية من خلال توزيع المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (120) لاعبا بهدف إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراتها وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا الى قوتها التمييزية. وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس. فقد طبقت فقرات المقياس على عينة البناء البالغ عددهم (120) لاعبا من لاعبي كرة قدم الصالات في جامعة كركوك للعام الدراسي (2023-2024) , من قبل الباحثان ين شخصياً بمساعدة فريق العمل المساعد اثناء اقامة بطولة الجامعة بكرة قدم الصالات والتي اقيمت على ملعب كرة القدم الصالات في جامعة كركوك للفترة من 2023/12/4 ولغاية 2023/12/13 .

تاسعا: تصحيح المقياس:

بعد أن تم جمع استمارات الإجابة للعينة، تم استخراج الدرجات الكلية لهم باستخدام مفتاح التصحيح بالاعتماد على طريقة (رينسيس ليكرت) (Likert) في القياس من (1-5) بالتدرج ذات خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتحسب درجات البدائل (1-2-3-4-5) للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية والجدول (6) يبين ذلك، وقد بلغ عدد الاستمارات (120) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

جدول (6) يبين أوزان الإجابات للفقرات الإيجابية والسلبية

| درجات الفقرات السلبية | درجات الفقرات الإيجابية | بدائل الإجابة |
|-----------------------|-------------------------|---------------|
| 1 | 5 | دائماً |
| 2 | 4 | غالباً |
| 3 | 3 | أحياناً |
| 4 | 2 | نادراً |
| 5 | 1 | أبداً |

عاشرا: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يهدف التحليل الإحصائي الى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، "كون التحليل الإحصائي يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها" (علام، 2000 ، ص 186)

وقد اتبع الباحثان ين أسلوبين في تحليل فقرات المقياس إحصائيا على عينة البناء والمكونة من (120) استمارة وهذين الأسلوبين هما:

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس تم استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين أذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة قام الباحثان ين بترتيب نتائج درجات اللاعبين على كل فقرة تنازلياً وتحديد نسبة (27%) لتكون المجموعة العليا ونسبة (27%) لتكون المجموعة الدنيا ، حيث بلغت كل مجموعة (33) استمارة في كل من المجموعتين العليا والدنيا ، وتمت المعالجة الإحصائية فيما بين نتائج المجموعتين الطرفيتين باستخدام قانون (t-test) للعينات غير المترابطة وبدرجة حرية (64) ، وكما مبين في الجدول(7)، إذ يذكر فريد البشتاوي "أن دلالة قيمة اختبار (ت) المحسوبة فيما بين نتائج المجموعتين المتطرفتين من عينة التحليل الاحصائي هي العامل الحاسم في قبول تمييز الفقرة والإبقاء عليها .

(البشتاوي ، 2014 ، ص 55)

وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ظهرت النتائج التالية:

جدول (7) يبين نتائج القوة التمييزية لفقرات مقياس اليات الدفاع النفسي لدى لاعبي كرة الصالات

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة (sig) | الدلالة الإحصائية |
|---------------|------------------|----------------------|------------------|----------------------|----------------------|------------------------|----------------------|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| 1 | 4.87 | 0.34 | 2.63 | 0.92 | 5.84 | 0.00 | مميزة |
| 2 | 4.98 | 0.14 | 2.19 | 0.39 | 9.51 | 0.00 | مميزة |
| 3 | 4.37 | 0.49 | 2.11 | 0.57 | 7.09 | 0.00 | مميزة |
| 4 | 4.94 | 0.23 | 1.80 | 0.45 | 6.68 | 0.00 | مميزة |
| 5 | 3.93 | 0.26 | 1.94 | 0.68 | 5.86 | 0.00 | مميزة |
| 6 | 4.91 | 0.29 | 1.93 | 0.82 | 5.14 | 0.00 | مميزة |
| 7 | 4.89 | 0.32 | 2.24 | 0.61 | 8.22 | 0.00 | مميزة |
| 8 | 4.83 | 0.50 | 1.48 | 0.50 | 6.52 | 0.00 | مميزة |
| 9 | 4.28 | 0.45 | 2.02 | 0.90 | 6.48 | 0.00 | مميزة |
| 10 | 3.44 | 0.50 | 2.39 | 0.71 | 7.35 | 0.00 | مميزة |
| 11 | 3.15 | 0.36 | 2.24 | 0.75 | 6.85 | 0.00 | مميزة |
| 12 | 3.67 | 0.48 | 1.69 | 0.72 | 5.33 | 0.00 | مميزة |
| 13 | 3.74 | 0.48 | 1.56 | 0.72 | 0.04 | 0.00 | غير مميزة |
| 14 | 3.56 | 0.50 | 2.98 | 1.07 | 9.77 | 0.00 | مميزة |
| 15 | 3.83 | 0.38 | 2.06 | 1.16 | 0.06 | 0.00 | غير مميزة |
| 16 | 4.87 | 0.34 | 1.56 | 0.50 | 4.24 | 0.00 | مميزة |
| 17 | 4.31 | 0.86 | 2.19 | 0.59 | 4.99 | 0.00 | مميزة |
| 18 | 4.87 | 0.34 | 1.44 | 0.50 | 4.58 | 0.00 | مميزة |
| 19 | 3.96 | 1.01 | 1.69 | 0.61 | 4.21 | 0.00 | مميزة |
| 20 | 4.20 | 0.41 | 1.70 | 0.63 | 4.41 | 0.00 | مميزة |
| 21 | 4.37 | 0.94 | 2.17 | 0.50 | 5.21 | 0.00 | مميزة |
| 22 | 4.63 | 0.49 | 2.22 | 0.66 | 7.49 | 0.00 | مميزة |
| 23 | 3.93 | 1.01 | 1.81 | 0.70 | 8.64 | 0.00 | مميزة |
| 24 | 4.61 | 0.49 | 1.65 | 0.62 | 7.53 | 0.00 | مميزة |
| 25 | 4.85 | 0.36 | 1.83 | 0.72 | 7.57 | 0.00 | مميزة |

Building a Scale of psychological defense mechanisms for futsal players

| | | | | | | | |
|-----------|------|-------|------|------|------|------|----|
| مميزة | 0.00 | 9.78 | 0.50 | 1.52 | 0.49 | 4.85 | 26 |
| مميزة | 0.00 | 7.82 | 0.76 | 2.65 | 0.43 | 4.76 | 27 |
| مميزة | 0.00 | 8.95 | 0.87 | 1.93 | 0.36 | 4.85 | 28 |
| مميزة | 0.00 | 9.80 | 0.54 | 1.57 | 0.19 | 4.96 | 29 |
| مميزة | 0.00 | 6.81 | 0.69 | 1.78 | 0.82 | 3.50 | 30 |
| غير مميزة | 0.00 | 0.20 | 0.55 | 1.65 | 0.63 | 4.78 | 31 |
| غير مميزة | 0.00 | 0.08 | 0.58 | 1.69 | 0.50 | 4.59 | 32 |
| مميزة | 0.00 | 8.00 | 0.99 | 2.24 | 0.38 | 4.83 | 33 |
| مميزة | 0.00 | 9.73 | 0.70 | 1.69 | 0.36 | 4.85 | 34 |
| مميزة | 0.00 | 8.35 | 0.89 | 3.24 | 0.36 | 4.85 | 35 |
| مميزة | 0.00 | 8.96 | 0.61 | 1.69 | 0.71 | 4.61 | 36 |
| غير مميزة | 0.00 | 0.08 | 0.74 | 2.11 | 0.19 | 4.04 | 37 |
| مميزة | 0.00 | 7.14 | 0.81 | 2.09 | 0.26 | 4.07 | 38 |
| مميزة | 0.00 | 7.72 | 1.24 | 2.81 | 0.39 | 4.19 | 39 |
| مميزة | 0.00 | 9.60 | 0.66 | 1.70 | 0.42 | 4.22 | 40 |
| مميزة | 0.00 | 9.15 | 0.78 | 1.81 | 0.46 | 4.30 | 41 |
| غير مميزة | 0.00 | 0.18 | 0.59 | 1.74 | 0.84 | 4.56 | 42 |
| مميزة | 0.00 | 7.75 | 0.71 | 1.91 | 0.34 | 4.87 | 43 |
| مميزة | 0.00 | 9.24 | 0.70 | 1.87 | 0.36 | 4.15 | 44 |
| مميزة | 0.00 | 8.43 | 0.74 | 2.11 | 0.19 | 4.04 | 37 |
| مميزة | 0.00 | 7.14 | 0.81 | 2.09 | 0.26 | 4.07 | 38 |
| مميزة | 0.00 | 7.72 | 1.24 | 2.81 | 0.39 | 4.19 | 39 |
| مميزة | 0.00 | 8.60 | 0.66 | 1.70 | 0.42 | 4.22 | 40 |
| مميزة | 0.00 | 8.15 | 0.78 | 1.81 | 0.46 | 4.30 | 41 |
| مميزة | 0.00 | 9.18 | 0.59 | 1.74 | 0.84 | 4.56 | 42 |
| مميزة | 0.00 | 8.43 | 0.74 | 2.11 | 0.19 | 4.04 | 43 |
| مميزة | 0.00 | 7.14 | 0.81 | 2.09 | 0.26 | 4.07 | 44 |
| مميزة | 0.00 | 7.72 | 1.24 | 2.81 | 0.39 | 4.19 | 45 |
| مميزة | 0.00 | 8.60 | 0.66 | 1.70 | 0.42 | 4.22 | 46 |
| مميزة | 0.00 | 11.15 | 0.78 | 1.81 | 0.46 | 4.30 | 47 |

| | | | | | | | |
|-------|------|------|------|------|------|------|----|
| مميزة | 0.00 | 6.18 | 0.59 | 1.74 | 0.84 | 4.56 | 48 |
| مميزة | 0.00 | 7.15 | 0.78 | 1.81 | 0.46 | 4.30 | 49 |
| مميزة | 0.00 | 9.18 | 0.59 | 1.74 | 0.84 | 4.56 | 50 |

درجة الحرية (ن+1-2) = 64 مستوى الدلالة (0.05) دلالة التمييز إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.00)$ من ملاحظة الجدول (7) يتبين بأنه تم الإبقاء على جميع فقرات اليات الدفاع النفسي التي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لقيمة (ت) المحسوبة باستثناء الفقرات (13-15-31-32-37-42) إذ كانت درجة (Sig) $> (0.00)$ عند درجة حرية (64) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا الإجراء أصبح المقياس مؤلف من (44) فقرة.

- معامل الاتساق الداخلي:

أن معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا يقيس قوة تمييز كل فقرة ولا يحدد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، لذلك يستخدم معامل الاتساق الداخلي، إذ أنه يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات. (ملحم، 2000، ص34)

ومعامل الاتساق الداخلي "هو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. (كاظم، 1994، ص113)

وقد استخدم الباحثان ين معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات المقياس أي حساب صدق فقرات المقياس باستخدام المحك الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) عن طريق إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . وقد استخدم قانون معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة البالغة (120 لاعباً) على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) . ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً. والجدول (8) يبين نتائج معامل الارتباط، والتي تراوحت بين (0.13 - 0.77). ولمعرفة دلالتها الإحصائية قورنت مع قيم معامل الارتباط الجدولية عند مستوى (0.05).

وفي ضوء هذا المعيار استبعدت فقرة واحدة لعدم وصولها الى الدلالة الإحصائية وهي الفقرة (24)، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (43) فقرة. والجدول (8) يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (8) يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | + |
|------------------|----------------|------------|---------------|----------------|----|
| دال | 0.34 | 23 | دال | 0.40 | 1 |
| غير دال | 0.13 | 24 | دال | 0.35 | 2 |
| دال | 0.40 | 25 | دال | 0.49 | 3 |
| دال | 0.39 | 26 | دال | 0.50 | 4 |
| دال | 0.37 | 27 | دال | 0.41 | 5 |
| دال | 0.30 | 28 | دال | 0.14 | 6 |
| دال | 0.47 | 29 | دال | 0.39 | 7 |
| دال | 0.37 | 30 | دال | 0.42 | 8 |
| دال | 0.39 | 31 | دال | 0.47 | 9 |
| دال | 0.51 | 32 | دال | 0.50 | 10 |
| دال | 0.41 | 33 | دال | 0.46 | 11 |
| دال | 0.40 | 34 | دال | 0.37 | 12 |
| دال | 0.54 | 35 | دال | 0.42 | 13 |
| دال | 0.45 | 36 | دال | 0.45 | 14 |
| دال | 0.55 | 37 | دال | 0.47 | 15 |
| دال | 0.52 | 38 | دال | 0.54 | 16 |
| دال | 0.59 | 39 | دال | 0.48 | 17 |
| دال | 0.51 | 40 | دال | 0.40 | 18 |
| دال | 0.33 | 41 | غير دال | 0.10 | 19 |
| دال | 0.77 | 42 | دال | 0.42 | 20 |
| دال | 0.46 | 43 | دال | 0.39 | 21 |
| دال | 0.33 | 44 | دال | 0.20 | 22 |

قيمة R الجدولية تحت مستوى (0.5) ودرجة حرية 118 = (0.19)

وحذفت الفقرة (19-23) لحصولها على معاملات ارتباط ضعيفة ومستوى دلالة أعلى من (0.05) ، وبهذا الإجراء أصبح مقياس اليات الدفاع النفسي مؤلف من (42) فقرة .

- علاقة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

من أساليب الاتساق الداخلي في معرفة مدى صدق وتجانس الفقرات للمقاييس أيضاً حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكما مبين في الجداول (9).

جدول (9) يُبين قيم معاملات الارتباط فيما بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس اليات الدفاع النفسي

| البعد | ت | (R) بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد | درجة (Sig) | الدالة |
|-----------|----|--|------------|--------|
| المواجهة | 1 | 0.66 | 0.00 | معنوي |
| | 2 | 0.55 | 0.00 | معنوي |
| | 3 | 0.63 | 0.00 | معنوي |
| | 4 | 0.49 | 0.00 | معنوي |
| | 5 | 0.52 | 0.00 | معنوي |
| | 6 | 0.55 | 0.00 | معنوي |
| | 7 | 0.40 | 0.00 | معنوي |
| | 8 | 0.54 | 0.00 | معنوي |
| التجنب | 9 | 0.61 | 0.00 | معنوي |
| | 10 | 0.63 | 0.00 | معنوي |
| | 11 | 0.41 | 0.00 | معنوي |
| | 15 | 0.55 | 0.00 | معنوي |
| | 12 | 0.59 | 0.00 | معنوي |
| | 13 | 0.51 | 0.00 | معنوي |
| | 14 | 0.48 | 0.00 | معنوي |
| الهروب | 15 | 0.59 | 0.00 | معنوي |
| | 16 | 0.55 | 0.00 | معنوي |
| | 17 | 0.64 | 0.00 | معنوي |
| | 18 | 0.48 | 0.00 | معنوي |
| | 19 | 0.58 | 0.00 | معنوي |
| | 20 | 0.67 | 0.00 | معنوي |
| | 21 | 0.54 | 0.00 | معنوي |
| | 22 | 0.49 | 0.00 | معنوي |
| ضبط النفس | 32 | 0.47 | 0.00 | معنوي |

| | | | | |
|-------|------|------|----|---------|
| معنوي | 0.00 | 0.57 | 24 | |
| معنوي | 0.00 | 0.59 | 25 | |
| معنوي | 0.00 | 0.52 | 26 | |
| معنوي | 0.00 | 0.60 | 27 | |
| معنوي | 0.00 | 0.48 | 28 | |
| معنوي | 0.00 | 0.50 | 29 | |
| معنوي | 0.00 | 0.53 | 30 | |
| معنوي | 0.00 | 0.58 | 31 | |
| معنوي | 0.00 | 0.57 | 32 | التسامح |
| معنوي | 0.00 | 0.65 | 33 | |
| معنوي | 0.00 | 0.56 | 34 | |
| معنوي | 0.00 | 0.52 | 35 | |
| معنوي | 0.00 | 0.62 | 36 | |
| معنوي | 0.00 | 0.44 | 37 | |
| معنوي | 0.00 | 0.50 | 38 | |
| معنوي | 0.00 | 0.52 | 39 | |
| معنوي | 0.00 | 0.57 | 40 | |
| معنوي | 0.00 | 0.58 | 41 | |
| معنوي | 0.00 | 0.50 | 42 | |

ن = 120 درجة الحرية - 2 = (118) مستوى الدلالة (0.05) ، معنوي إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.00)$

يتبين من الجدول (9) بأنه تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبين كرة قدم الصالات والتي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط فيما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد إذ كانت قيم درجات (Sig) $> (0.00)$ عند درجة حرية (118) ومستوى دلالة (0.05) ، وبهذا أصبح المقياس مؤلف من (42) فقرة .

3- علاقة الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس:

كلما كانت قيم معاملات ارتباط درجات مجالات الاختبار أو المقياس بالدرجة الكلية له عالية كان ذلك دليلاً على توفر الاتساق الداخلي للاختبار أو القياس ككل

(فرحان، 2001، ص68)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجات البعد والدرجة الكلية للمقياس وكما مبين في الجداول (10).

جدول (10) يُبين قيم معاملات الارتباط فيما بين درجات البعد والدرجة الكلية لمقياس اليات الدفاع النفسي

| اليات الدفاع النفسي | | | الابعاد |
|---------------------|------------|----------|-----------|
| الدلالة الاحصائية | درجة (Sig) | الارتباط | |
| معنوي | 0.00 | 0.87 | المواجهة |
| معنوي | 0.00 | 0.83 | الكبت |
| معنوي | 0.00 | 0.88 | الهروب |
| معنوي | 0.00 | 0.84 | ضبط النفس |
| معنوي | 0.00 | 0.88 | التسامح |

ن = 120 درجة الحرية ن - 2 = (118) مستوى الدلالة (0.05)، معنوي إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

2-5 الخصائص السيكومترية لمقياس اليات الدفاع النفسي:

يتطلب بناء المقياس توفر شروط أساسية ومهمة لضمان سلامة وعلمية بناء المقياس، ومن أهم تلك الشروط امتيازها بالصدق والثبات والموضوعية.

2-5-1 الصدق:

يقصد بالصدق هو "أن يقيس المقياس فعلاً السمة التي وضع من أجل قياسها، أي مدى قرب الموضوع الذي يقيسه المقياس فعلاً من الموضوع الذي صمم لأجل قياسه"

(المليجي، 2000، ص389)

"يمثل الصدق أحد الشروط الأساسية للحكم على صلاحية الاختبار، إذ يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه ويميز بين الأفراد" (Majed:2022)، وقد تم استخدام نوعين من الصدق للتحقق من صدق المقياس الحالية وهما:

2-1-5-1 الصدق الظاهري:

"وهو إحدى مؤشرات صدق المحتوى ويشير الى مدى صلة فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه ويعرف بأنه " قياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقيس لبحثه وتحليل مواد الاختبار وعناصره تحليلًا منطقيًا لتحديد الوظائف والجوانب الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى الاختبار بأكمله. (أبو حويج: 2002، ص134) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في البحث من خلال عرض أبعاد وفقرات المقياس على الخبراء ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي للحكم على مدى صلاحيتها كونها تقيس ما أعدت من أجله (ملحق 1).

2-1-5-2 الصدق البنائي:

ويسمى أيضا (صدق التكوين الفرضي)، ويمكن تعريفه بأنه "المدى الذي يكون به تفسير الأداء على الاختبار في ضوء التكوينات الفرضية المعينة. وقد تحقق الباحثان من صدق البناء في قياسه من خلال التحليل الإحصائي لفقرات باستخدام المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي للمقياس.

2-5-2 الثبات:

"الثبات يعني عدم تغير علاقة الفرد جوهرياً بتكرار الاختبار، ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الافراد بين مرات اجراء الاختبار المختلفة أي ان ثبات الاختبار يعني ان الاختبار موثوق به ويعتمد عليه (Rafeeq2021) قام الباحثان من باستخراج معامل الثبات للمقياس بطريقتين هما :

2-2-5-1 معامل ألفا كرونباخ :

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة الفاكونباخ على أفراد عينة بناء المقياس باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) ، إذ تبين أن قيمة معامل الثبات لمقياس اليات الدفاع النفسي هي (0.86) ، وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه .

2-5-2 التجزئة النصفية:

تم تقسيم المقياس الى نصفين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية ومن ثم قام الباحثان ين بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون، والذي بلغ لمقياس اليات الدفاع النفسي (0.88) وأن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، لذا قام الباحثان ين باستعمال معادلة (سبيرمان برون) بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك بلغ معامل ثبات المقياس (0.88).

2-5-3 الموضوعية:

أن جميع فقرات المقياس كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون بدائل الاختيار متعددة ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل وبهذا يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

2-6 المقياس بصيغتها النهائية:

بعد أن تم استخراج الأسس و المعاملات العلمية للمقياس أصبحت الصيغة النهائية لمقياس اليات الدفاع النفسي للاعبين كرة قدم الصالات في جامعة كركوك مكوناً من (5) أبعاد موزعة عليها (42) فقرة حيث تكون بعد (المواجهة) من (8) فقرات وكذلك بعد (الكبت) من (7) فقرات بينما بعد (الهروب) تكون من (8) فقرات و بعد (ضبط النفس) من (9) فقرات بينما بعد (التسامح) تكون من (11) فقرة ويحتوي على خمسة بدائل وهي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (210) درجة واقل درجة (42) والمتوسط الفرضي (126) درجة .

2-7 الوصف الاحصائي لمقياس اليات الدفاع النفسي:

بعد الانتهاء من بناء مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبين كرة قدم الصالات قام الباحثان ين بأستخراج أهم المعالم الاحصائية للمقياس وكما مبين في الجدول (11) .

جدول (11) يبين الوصف الاحصائي لمقياس اليات الدفاع النفسي

| | |
|-------------------|--------|
| الوسط الحسابي | 173.38 |
| الانحراف المعياري | 12.10 |
| الوسيط | 173 |
| المنوال | 170 |
| الوسط الفرضي | 126 |
| التباين | 112.80 |
| معامل الالتواء | 0.33- |
| المدى | 95 |
| أعلى درجة | 210 |
| أدنى درجة | 42 |

2-8 التطبيق النهائي لمقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات:

بعد أن أصبحت المقياس جاهز للتطبيق حيث قام الباحثان ين مع فريق العمل المساعد بتوزيع المقاييس على عينة البحث التطبيق والبالغ عددهم (100) لاعبا من لاعبي كرة قدم الصالات وكانت نسبتهم (40%) من مجتمع البحث خلال الفترة 2023/12/10، وذلك من أجل معرفة اليات الدفاع النفسي والضغوط النفسية وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية، قام الباحثان ين بجمع البيانات الخاصة بالبحث والتعامل معها إحصائياً لغرض الوصول إلى تحقيق أهداف البحث. وتم اجراء التجربة النهائية، في ملعب كرة الصالات في جامعة كركوك وذلك اثناء اقامة بطولة كرة الصالات والتي اقيمت بتاريخ 2023/12/13، وبعد جمع الدرجات وتفرغ البيانات تم الحصول على الدرجات الخام لأفراد العينة ومن تم اجراء المعالجات الاحصائية الضرورية للحصول على النتائج المطلوبة.

2-9 الوسائل الاحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الجاهز (SPSS) * الاصدار (12) واستخرج ما يلي:-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- الالتواء
- الخطأ المعياري
- الارتباط البسيط لبيرسون
- ارتباط سبيرمان
- اختبار (t) للعينات المتناظر
- معامل الفاكرونباخ

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات التي تم جمعها من خلال توزيع مقياس البحث بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (100) لاعبا ولغرض تسهيل إجراءات البحث سيتم عرضها على شكل جداول، ومن ثم تفسيرها لتحقيق أهداف البحث.

3-1 عرض وتحليل نتائج أبعاد مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات:

بعد الحصول على البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق مقياس اليات الدفاع النفسي على عينة التطبيق البالغ عددها (100) لاعبا من لاعبي كرة قدم الصالات قام الباحثان ين بعرض وصفاً للوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد اليات الدفاع النفسي للمقارنة مع الوسط الفرضي لكل بعد وتحليلها وكما مبين في الجدول (15).

جدول (15) يُبين القيمة التائية المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لكل بُعد من أبعاد مقياس اليات الدفاع النفسي

لدى عينة التطبيق

| ت | الأبعاد | عدد فقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | قيمة Sig | الدلالة الاحصائية |
|---|-----------|-----------|---------------|-------------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| 1 | المواجهة | 8 | 32.58 | 4.44 | 33 | 8.21 | 0.00 | معنوي |
| 2 | الكبت | 7 | 31.16 | 4.50 | 33 | 1.21 | 0.33 | غير معنوي |
| 3 | الهروب | 8 | 24.51 | 4.05 | 27 | 9.60 | 0.32 | غير معنوي |
| 4 | ضبط النفس | 9 | 40.04 | 2.96 | 27 | 11.23 | 0.00 | معنوي |
| 5 | التسامح | 10 | 42.68 | 2.99 | 30 | 8.93 | 0.00 | معنوي |

ن = 100 درجة الحرية ن - 1 = (99) مستوى الدلالة (0.05)، معنوي إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.00)$

يتبين من الجدول (15) أن عدد فقرات بعد (المواجهة 8) فقرات، وبوسط فرضي (33) على حين كان الوسط الحسابي للبعد (32.58) وبانحراف معياري (4.44)، إذ كانت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (8.21) وقيمة Sig (0.00)، مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق معنوية .

وبلغ عدد فقرات بعد (الكبت) (7) فقرات، وبوسط فرضي (33)، على حين كان الوسط الحسابي للبعد (31.16) وبانحراف معياري (4.50)، إذ كانت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (1.21) وقيمة Sig (0.00)، مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق غير معنوية .

وبلغ عدد فقرات بعد (الهروب) (8 فقرات، وبوسط فرضي (27) ، و بلغ الوسط الحسابي للبعد (24.51) و بانحراف معياري (4,05) ، اذ كانت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (1.60) وقيمة Sig (0.00) ، مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق غير معنوية .

، أما بعد (ضبط النفس) فكان عدد فقراته (9 فقرات، وبوسط فرضي (27) ، على حين كان الوسط الحسابي للبعد (40.04) و بانحراف معياري (2.96) ، اذ كانت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (11.23) وبمستوى دلالة (0.00) مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق معنوية .

وبلغ عدد فقرات بعد (التسامح) (10 فقرة، وبوسط فرضي (30) ، على حين كان الوسط الحسابي للبعد (42.68) و بانحراف معياري (2.99) ، اذ كانت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (8.93) وقيمة Sig (0.00) ، مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق معنوية .

3-2 عرض وتحليل نتائج مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبين كرة الصالات ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق مقياس اليات الدفاع النفسي على عينة التطبيق البالغ عددها (100) لاعب من لاعبي كرة قدم الصالات قام الباحثان بن بعرض وصفاً احصائياً للوسط الحسابي والانحراف المعياري فضلاً عن القيمة التائية المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس اليات الدفاع النفسي وتحليله ومناقشته وكما موضح في الجدول (16)

جدول (16) يُبين القيمة التائية المحسوبة بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس اليات الدفاع النفسي لدى عينة التطبيق

| اسم المقياس | عدد فقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | قيمة Sig | الدلالة الاحصائية |
|---------------------|-----------|---------------|-------------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| اليات الدفاع النفسي | 42 | 170.40 | 9.41 | 126 | 11.30 | 0.00 | معنوي |

ن = 100 درجة الحرية ن - 1 = (99) مستوى الدلالة (0.05) ، معنوي إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

الجدول (16) يبين أن عدد فقرات مقياس اليات الدفاع النفسي (42) فقرة، وكان الوسط الحسابي للمقياس (170.40) و بانحراف معياري (9.41) والوسط الفرضي (126) على حين اذ كانت (القيمة التائية) قد بلغت (11,30) وقيمة Sig (0.00)، مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق معنوية.

3-2-1 تفسير النتائج الخاصة بمقياس اليات الدفاع النفسي:

أظهرت نتائج البحث ومن خلال الجدول (16) ان الوسط الحسابي لعينة البحث لمقياس اليات الدفاع النفسي قد بلغت (170.40) وبانحراف معياري قدره (9.41) فيما بلغت (القيمة التائية) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لعينة البحث (11.30) وبمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق معنوية. وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (126) تبين ان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي اي وجود فروق معنوية وهذا ما يشير الى ان لاعبي كرة قدم الصالات يتمتعون بقدر عالي من اليات الدفاع النفسي. ويعزو الباحثان ين هذه النتيجة الى أن لاعبو كرة قدم الصالات يلجؤون الى هذه الاليات لخفض التوتر قبل واثناء المباراة وقد يجد اللاعب أن الجهد الذي يتطلب خفض التوتر أكثر مما يحتمل، أو أنهم يخشون زيادة التوتر، أو يستأخرون الوصول إلى الهدف الذي يزيل التوتر يلجؤون إلى الحيل الدفاعية التي تهدف إلى خفض التوتر والوصول إلى الهدف ويلجأ اللاعب لاستخدامها لتجنب القلق، وبالتالي تصبح حيل دفاعية هدفها الوصول الى التوافق النفسي الذي يحتاجه اداء اللاعب اثناء المباراة.

أن الحيل الدفاعية قد تصبح لاشعورية، فإزاحة العائق، وتغيير الطريق، وتغيير الهدف، والتأجيل، والتوفيق والتعويض، قد تحدث جميعها بغير إدراك لحقيقة الهدف المراد الوصول إليه.

(بهنام ، 2010، ص110)

وبالعودة للجدول (16) نجد والذ يوضح ابعاد مقياس اليات الدفاع النفسي ان بعد المواجهة والتي يعتبر المعيار الذي يستند اليه اليات الدفاع النفسي والتي أشارت إليها ميشيل بورما في تفسيرها لنظرية اليات الدفاع النفسي (2010) نقلاً عن (الحاجي ، 2018) "ان المواجهة هي احد اليات الدفاع النفسي وهو الانفعال الأخلاقي الأساسي الذي يتيح للفرد فهم كيفية شعور الآخرين ، لا سيما مشاعر الضيق والألم ، كما أنه يدفع الفرد لفعل ما هو صحيح ويمنعنا من التصرف السيئ". (الحاجي وآخرون، 2018، ص151)

هذا وأن بعد المواجهة قد جاءت أيضاً من خلال طبيعة لعبة كرة قدم الصالات وما تحمله من متعة للاعب وكذلك للمتفرج حيث تحث على القيم والتنافس النظيف والتي جعلت من اللاعب أكثر احتراماً للعبته وهذا الاحترام في الحقيقة نابع من مواجهة اللاعب للمواقف التي تصادفه اثناء اللعب او التدريب ، وقد تنسب هذه النتيجة أيضاً الى أن اللاعب مؤتمن سواء امام ضميره او امام جمهوره ويقع على عاتقه مسؤولية اللعب الجيد وبذل اقصى جهد وهذا لا يتحقق مالم يكن هنالك ضمير حي لدى اللاعب بمواجهة مواقف اللعب وخصوصا المواقف الصعبة بصلاية فبحكم الهدف الذي يعمل اللاعب على إيصاله الى جمهوره من زرع البسمة والبهجة والفرحة لديهم جعلت من لاعبي كرة قدم الصالات امتلاكهم اليات دفاع نفسية كثيرة اهمها المواجهة الحية

للمواقف فالمواجهة سمة يمتلكها لاعبي كرة قدم الصالات كدافع روحاني قوي يسيطر من خلاله على الظروف التي قد تواجهه ويجعله يفكر بطريقة اداء سليمة , وهذا ما أشار اليه (يحيى , 2004) "بأن أسلوب المواجهة هي القوة الروحية التي تحكم مواقف الإنسان وتفكيره , فتجعله يميز الصواب والخطأ. (يحيى , 2004 , ص 10) وبالعودة للجدول (16) نجد ان بعد الكبت لم يحقق المعنوية المطلوبة حيث بلغ الوسط الفرضي (33), على حين كان الوسط الحسابي للبعد (31.16) وبانحراف معياري (4.50) , اذ كانت (القيمة التائية) (1.21) وقيمة Sig (0.00) , مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق غير معنوية . ويرى الباحثان ان في هذه النتيجة الى طبيعة لعبة كرة الصالات المتسمة بالحركة والنشاط والتفاعل من قبل اللاعبين التي جعلت من لاعبي كرة قدم الصالات يمتلكون شخصية قوية والتي رفعت من الجوانب الاخرى بما فيها التعبير عن الانفعالات وعدم كبت تلك الانفعالات.

ان هدف اليات الدفاع النفسي هي خفض التوتر والقلق وان الكبت او أحد هذه الاليات اللاشعورية وأن عدم بلوغ الهدف عند اللاعب قد يعود الى ضعف في الإمكانيات أو القدرات النفسية فيلجا الى الكبت، وهذا ما قد يلجا اليه احيانا الافراد العاديون حيث يكون احيانا الجهد الذي يتطلبه خفض التوتر أكثر مما يحتملون، أو أنهم يخشون زيادة التوتر، أو يستأخرون الوصول إلى الهدف الذي يزيل التوتر، فيلجؤون إلى الحيل الدفاعية اللاشعورية ومنها الكبت. فألاعب يمتاز بقوة الشخصية والارادة والاصرار والعزيمة ويلجا لاستخدام الحيل والاليات الدفاعية لاستخدامها لتجنب القلق او التوتر وهي تعوق التوافق النفسي في حالة عدم استخدامها.

"عندما تعاني من الاكتئاب أو القلق، نلجأ الى ممارسة التمارين الرياضية حيث تُعمل التمارين الرياضية للوقاية من عدة مشاكل صحية أو تخفيفها، وبهذا الصدد توضح الأبحاث التي أجريت على الاكتئاب والتوتر وعلاقتهما بممارسة التمارين الرياضية أن فوائد الصحة العقلية والبدنية للرياضة يمكن أن تساعد في تحسين الحالة المزاجية وتحد من الشعور بالقلق. وأن ممارسة التمارين الرياضية وغيرها من أشكال النشاط البدني يمكن أن تساعد في تخفيف أعراض الاكتئاب أو القلق، وتجعل الفرد يشعر بالتحسن." (<https://www.ibelieveinsci.com>)

الكبت هو العملية التي يتم بها محو الأفكار والاندفاعات التي تؤلم وتحزن وتخيف الفرد، من الشعور بالألم إلى الهروب من الواقع المؤلم . (الجابي وآخرون: , 2018, ص151)

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (جعفر , 2002) والتي أظهرت " وجود مستوى ضعيف في بعض عناصر اليات الدفاع النفسي مثل الكبت والتقمص وأن طبيعة المجتمع الذي يعيش به الافراد يتسمون بالنشاط والحركة وابعد ما يكون عن استخدام هذه الخاصية لتجنب التوتر والالم "

ونجد ان بعد (الهروب) لم يصل ايضا الى المعنوية المطلوبة، حيث بلغ الوسط الفرضي (27)، اما الوسط الحسابي فقد بلغ (24.51) وبانحراف معياري (4,05) ، وكانت كانت (القيمة التائية) قد بلغت (1.60) وقيمة Sig (0.00) ، مما يدل على أن الفروق التي ظهرت فروق غير معنوية .

يرى الباحثان ان عملية الهروب هي العملية المكملة لعملية الكبت، وهي الحاجز النفسي ضد إخراج أو ظهور المؤثرات اللاشعورية إلى دائرة الشعور. ولكن عدم ظهور هذه المؤثرات وبقائها في اللاشعور، لا يعني عدم ظهورها إلى الشعور مرة أخرى، وإنما تأجيلها أو إخفائها لتجنب الصراع المؤلم ليبقى سلوك الفرد مقبولا اجتماعيا وأخلاقيا، وتبقى في عمل دائم ومستمر ، محاولة الخروج إلى الشعور ، مرة أخرى ، فيقاومها الإنسان حتى لا تشوه فكرته عن نفسه وتخل بتقاليده ، وترزعج راحته النفسية .

ويرى الباحثان ان اللاعب يتعرض للإحباطات والتوترات باستمرار، وفي نفس الوقت لا تتاح له الفرصة للتعبير عن ذاته واقعيا، فأحيانا قد يتفاعل مع المواقف ولكن هذه الحالات قليلة الحدوث مع اللاعب لان الرياضة تجعل من الفرد انسانا قويا يواجه واقعه بكل صرامة ولا يهرب من مواجهة المواقف. "النشاط الرياضي يجعل للفرد طاقة داخلية وخارجية كبيرة وقد لا تتاح الفرصة له للتعبير عن ذاته وعندما يتعرض للإحباطات، فقد استهلك جميع طاقته الداخلية لمواجهة الإحباطات والتوترات والتي يجب أن يوجهها إلى الخارج ولكن لا تستمر هذه الحالة لوقت طويل فسرعان ما يواجه الموقف بكل بسالة ويتحمل كافة النتائج (الكناني ، 1999 . ص95)

مهما كانت حجم الضغوطات التي يتعرض لها الرياضي من السهل مقاومتها بل والتخلص منها، لأن قدراته لم يتم استنزافها" أن تحديد كيفية عملية الهروب هي أن تقوم "الأنا" باستبعاد الذكريات أو الأفكار أو الدوافع من منطقة الشعور إلى منطقة اللاشعور، غير أنها لا تموت، بل تظل حية نشطة، تعمل على ظهورها لمنطقة الشعور مرة أخرى. (دكت، 2012، ص119)

إن عملية الهروب، ما هي إلا استبعاد لكل ما من شأنه إيلاام النفس، وخاصة استبعاد للاضطرابات والضغوط والتوترات والتي دوما نحاول التعبير عنها، مما يجعلنا ننصدم بقيم الواقع فيقوم الفرد باستبعادها لا شعوريا والهروب منها، وكلما زادت عملية الهروب، كلما زادت مخاطر اذاء الفرد لنفسه، لأن الهروب يستمد طاقته من النشاط النفسي الداخلي التي يتطلب توجيهها إلى الخارج لتحقيق السلامة النفسية.

(عصمت ، 1987 . ص288)

وبالعودة للجدول (16) نجد ان بعد (ضبط النفس) قد حقق معنوية عالية حيث بلغ الوسط الحسابي للبعد (40.04) وانحراف معياري (2.96) ووسط فرضي (27) ، اذ كانت (القيمة التائية) (11.23) وبمستوى دلالة (0.00) يمكن تفسير هذا النتيجة بان لاعبي كرة قدم الصالات لديهم سمة ضبط النفس، وان اكتسابهم لهذه السمة راجع الى اعدادهم النفسي وهذا ما ساعدهم على مواجهة التحديات والضغوط الداخلية والخارجية التي تواجههم وبالتالي بناء شخصية متزنة وقوية ويكون أساس هذه السمة المبنية على ركيزة متينة تساعد اللاعبين على اكتساب فضائل جديدة تقودهم نحو المسؤولية والسلوك الصحيح داخل وخارج الملعب. ويرى الباحثان ان أساليب التنشئة في مجتمعاتنا مبنية على أساس القيم والتقاليد الأخلاقية واكتساب القيم الأخلاقية ويتعلم اللاعب اكتساب هذه السمة من خلال الاعداد النفسي الذي يخضع له اللاعب من قبل المدرب او المرشد النفسي لمساعدته في بناء شخصية منضبطة ومتزنة. ويؤكد (راتب) أن الاعداد النفسي يساعد اللاعب على اكتساب الفضائل الأخلاقية وتهذيب قدراته وضبط انفعالاته واكتساب مكونات العادات الحسنة ويزيد من أمكانية تعليمهم السمات الايجابية التي تجعل من الصعب عليهم تغييرها. (راتب، 1997، ص223)

واخيرا حقق بعد (التسامح) فروقا معنوية بوسط الحسابي (42.68) وبانحراف معياري (2.99) ووسط فرضي بلغ (30) ، في حين كان ، اذ كانت (القيمة التائية) قد بلغت (8.93) وقيمة Sig (0.00) .

يعزو الباحثان هذه النتيجة إن سمة التسامح من الفضائل الجوهرية التي يجب ان يتمتع بها اللاعب لأنها تكون مخزونة داخل اللاعب نفسه ومن خلال وجود هذه السمة تجعل الفرد يسيطر ويتحكم في دوافعه.

والتسامح هو عبارة عن علاقة شخصية حسية إيجابية، بينها الفرد مع أشخاص آخرين أو مجموعة ما، من خلال استعداداته النفسي لأن يسلك كل السلوكيات الإيجابية والتي من واجبها أن تخلق فيه شخصاً متسامحاً، محباً، مخلصاً للآخرين. أن ممارسة التمارين الرياضية وغيرها من أشكال النشاط البدني يمكن أن تساعد في خلق صفة التعاون والتسامح بين الافراد وتجعله يشعر بالتسامح والولاء نحو الجماعة والانتماء إليهم.

(Davis nizK. 2007, p.417)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- تم التوصل إلى بناء مقياس اليات الدفاع النفسي للاعبي كرة قدم الصالات وتم استخلاص (5) مجالات وعدد فقراته (42) فقرة وكما يلي:
 - المجال الاول أطلق عليه (المواجهة) واحتوى على (8) فقرات.
 - المجال الثاني أطلق عليه (الكبت) واحتوى على (7) فقرة
 - المجال الرابع أطلق عليه (الهروب) واحتوى على (8) فقرات
 - الرابع أطلق عليه (ضبط النفس) واحتوى على (9) فقرات.
 - المجال الخامس أطلق عليه (التسامح) واحتوى على (10) فقرات

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة اهتمام المدربين باللاعبين وعمل جلسات إرشادية للتخفيف من حدة المشكلات والضغطات التي يعانون منها
- 2- عقد دورات تدريبية للمدربين تهدف الى التعامل مع الصدمات والمشكلات من أجل تنمية مهاراتهم النفسية وتطوير عمليات الدفاع النفسي عند اللاعب.
- 3- العمل على نشر التوعية النفسية للاعبين من خلال فهمهم لكيفية استعمال آليات الدفاع النفسي بحيث تؤدي إلى التكيف النفسي والاجتماعي.
- 4- ضرورة الاهتمام والعناية ببرامج الإعداد النفسي المختلفة التي تؤثر على أداء اللاعبين.
- 5- التركيز على اضافة الاعداد النفسي ضمن المناهج التدريبية التي تخدم اللاعبين وخاصة لاعبي كرة قدم الصالات.

المصادر

- آل منى، الهام فاضل (2006). التعلق غير الأمن وآليات الدفاع النفسي عند المراهقين في دور الدولة وقرانهم الذي يعيشون مع اسرهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد العراق. كلية تربية ابن الهيثم جامعة بغداد.
- تايلور، شيلي (2008)، علم النفس الصحي (ترجمة وسام درويش و فوزي شاكر داوود. دار الحامد للنشر والتوزيع عمان.
- جميل، ر.س. (2009). الصحة النفسية. عمان الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جودة، أمال عبد القادر (2009). الميكانيزمات الدفاعية وعلاقتها بالعصابية والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الاقصى. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، (33) 1.
- الدسوقي، مجدي محمد (2013). قائمة ميكانيزمات أو آليات الدفاع " دليل التعليمات". القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- ضباشة، م. (2014، يناير 17). الحيل الدفاعية وميكانيزمات الدفاع النفسي عند فرويد. مجلة العلوم الانسانية.
- عاشور، م.س. (2012، يونيو 15). الدفاع النفسي. الموسوعة العربية.
- محمد حسن علاوي؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- هاشم، أ.ج. ، وباقر، ع.أ.ع.أ. (2004). آليات الدفاع النفسي لدى طلبة جامعة الكوفة. كلية التربية للبنات جامعة الكوفة، العراق.
- بهنام، شوقي يوسف: الآليات الدفاعية وعلاقتها بقوة الأنا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد. 2010.
- سعيد علي اسماعيل: اليات الدفاع ودورها ن في تربية القيم الاخلاقية للطفل مرحلة ما قبل الدراسة، مجلة التربية، قطر ، مجلد 27 ، العدد 126 ، 1998 .
- Majed ,S.S.(2022): the effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills. Sport TK. Revista Euro America and decencies del Deportee.

- Rafeeq ،shaheen ،ramzi ،(2021) :orgnistional activity department from the point of view the employees in the city of Kirkuk periodical natural of engineering and natural sciences deportee.

ملحق (1) مقياس اليات الدفاع النفسي بصيغته النهائية

| ت | الفقرات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|----|--|--------|--------|---------|--------|-------|
| 1 | أشعر بالرضا عن نفسي عندما أواجه الآخرين وأبداء رأيي بصراحة | | | | | |
| 2 | أجد ان التسامح والتواضع هما أعلى درجات الانسانية | | | | | |
| 3 | أجد ان الشخص المتسامح انسان ضعيف وعرضة للاستغلال | | | | | |
| 4 | أجد ان الشخص الذي يواجه المواقف الحرجة هو شخص ذات صلابة وإرادة | | | | | |
| 5 | أجد ان الكثير من اللاعبين المتميزين فقدوا مستقبلهم الرياضي بسبب اندفاعهم وعد السيطرة على اعصابهم | | | | | |
| 6 | أرى ان الهروب في بعض الأحيان هي حالة ايجابية | | | | | |
| 7 | أحياناً يكلفني قول الحقيقة الكثير من الإحراج فألجأ الى الصمت | | | | | |
| 8 | الشخص المتسامح هو انسان طيب يحبه ويحترمه الجميع | | | | | |
| 9 | أرى ان افضل طريقة لعلاج القلق والضغط هو الابتعاد عن مسبباتها | | | | | |
| 10 | أعتقد ان اهم صفة نفسية يجب ان يتحلى بها اللاعب هي ضبط النفس | | | | | |
| 11 | أجد ان النوم لفترات طويلة افضل وسيلة للهروب من واقع مؤلم | | | | | |
| 12 | أمارس الاسترخاء للابتعاد عن حالات القلق والتوتر التي اشعر بها | | | | | |
| 13 | ألجأ الى الصراخ في صوت عالٍ، لإخراج كل ما بداخلي من توتر وقلق و أحرص على فعل ذلك دون ان يراني الآخرين. | | | | | |

| | | | | | |
|----|--|--|--|--|--|
| 14 | ارى ان بعض اللاعبين ينظرون الى لاعبي الفريق المنافس نظرة عدائية | | | | |
| 15 | ارى ان اللاعب يجب ان يتحلى بصفة ضبط النفس لان الاندفاع قد تكون عواقبه وخيمة | | | | |
| 16 | انتغاضى عن كل موقف اجده لا يستحق الرد | | | | |
| 17 | اعتقد ان اغلب اللاعبين يحتاجون الى اعداد نفسي طويل الامد لتنمية صفة الضبط والتحكم لديه . | | | | |
| 18 | ارى ان العمر التدريبي للاعب يتوقف على صفة ضبط النفس | | | | |
| 19 | ليست لي الرغبة بالإحساس بالتجديد والحيوية. | | | | |
| 20 | ارى ان نجاح اي فريق يتوقف على علاقاتهم القوية مع الآخرين ومع المدرب | | | | |
| 21 | نحن نعيش في عالم يملؤه الرياء والنفاق والابتعاد هو افضل شيء يختاره المرء ليعيش بسلام | | | | |
| 22 | احاول دائما التصدي لأي مشكلة ومحاولة معرفة اسبابها | | | | |
| 23 | اجد ان الابتعاد والهروب افضل من مواجهة شخص جاهل لن تصل معه الى نتيجة | | | | |
| 24 | حالات الغضب تجعلنا نبوح بكل ما في داخلنا مهما كانت عواقب ذلك | | | | |
| 25 | أتعامل مع الجميع بطريقة محترمة. | | | | |
| 26 | ارى ان لاعبي الالعاب الفرقية يحتاجون الى صفة ضبط النفس اكثر من لاعبي الالعاب الفردية | | | | |
| 27 | اعتقد ان اغلب اللاعبين يحتاجون الى اعداد نفسي طويل الامد لتنمية صفة الضبط والتحكم لديه . | | | | |
| 28 | اجد ان البوح بالأسرار لأي كان اكبر خطأ يرتكبه الآخرين | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 29 | ارى ان الهدوء وضبط النفس هما مفتاح الفوز للفريق اما الاندفاع والتهور فهما سبب خسارة فرق كثيرة |
| | | | | | 30 | ارى بان المدرب الناجح هو الذي يعد اللاعب اعدادا بدنيا ومهاريا ونفسيا في ان واحد |
| | | | | | 31 | استخدم بعض الكلمات والتعليقات التي تثير الاستهزاء والسخرية بالأعبين الجدد |
| | | | | | 32 | اجد ان التجاهل لبعض المواقف افضل من المواجهة او الرد |
| | | | | | 33 | لا اسامح من ظلمني وغدر بي |
| | | | | | 34 | لا اتردد في البدء بعمل اندفاعي مهما كانت عواقبه المستقبلية |
| | | | | | 35 | يروق لي مشاهدة المدرب وهو يشجع اللاعبين على التعاون والتسامح |
| | | | | | 36 | أتعامل مع المواقف الحرجة في التدريب وفي المباراة بكل هدوء وتأن |
| | | | | | 37 | ارى ان ضبط الانفعالات داخل الملعب تساعد على التركيز والانتباه والعكس صحيح |
| | | | | | 38 | اتعامل مع الآخرين بشكل ودي ارضاء للمدرب حتى وان كنت لا ارغب ب صداقتهم |
| | | | | | 39 | لا اتردد بالاعتذار اذا اخطأت بحق اي شخص |
| | | | | | 40 | لا اظهر عواطف ومشاغري لأي انسان |
| | | | | | 41 | الجا الى تناول الطعام بشراهة كي اهرب من الضغوط التي تواجهني |
| | | | | | 42 | أتعامل مع المواقف الحرجة بكل هدوء وتأن |